محمد عدنان كمال (فلسطين)

وُلدَ في مدينةِ جنين سنة ١٩٦٧ ميلاديَّة، لعائلة نابلسية، عُرِفَتْ بالعلوم ونضالها ضد الاحتلال الصهيوني، ترعرع في الأردن وأنهى الدراسة الثانوية فيها، ثم تخرج صيدلانيا في جامعة كيرالا - الهند، لهُ مقالاتٌ وقصصٌ أدبية، وثلاثة دواوين تحت الطباعة، سقوط الخلافة، أسوار القدس تتهاوى، وياسمينة الشام في المحراب.

تُناغي الهوى في قلبِها العشقُ

تُنـاغي الهـوى في قلبهـا العشـقُ والوصـلُ ... وتغـدو بنـا في روحهـا العطـفُ والبـذلُ
لكـم عـادني في حبِّهـا كشـحُ كـارهٍ ... كـأنَّ الهـوى في نبتِـه اللـومُ والعـذلُ
فمـا جَهلَـتْ دمعاتُهـا مهجـةً ومـا ... تـرومُ فراقًـا في كمائنـهِ الجهـلُ
فـلا العـذرُ دان مـن عتـابِ أخلـةٍ ... ولا القلـبُ نـاجٍ والسـماءُ بهـا الهطـلُ
تنـاجي فـؤاداً لا يعـيشُ ببعـدِها ... وإنَّ مريـرَ العـيشِ في قربهـا يحلـو
ولَّـا التقينـا عنـد همـسِ أضـالعٍ ... مضـى الـدهرُ مثـلَ الـبرقِ أعطافُـهُ مَهْـلُ
كـأنَّ غيابـاً يقصـدُ القلـبَ مـرةً ... وفيـه حسـامٌ في ثنايـا الهـوى نصـلُ
وأضـنى الهـوى منِّـي رجـاءً وإن بـدا ... يمـزِّقُ قلبـاً كلمـا عافـهُ القتـلُ
وقـالوا أمَـا أضـنيت قلبـاً بلهفـةٍ ... صـمتُّ كـأنَّ الصـمْتَ في عشـقِها رُسْـلُ
تهـيج بـيَ الـذكرى وتهفـو صـبابتي ... وبعـض الهـوى وجـدٌ وعـينٌ بهـا وبْـلُ
علـى دمنـةٍ أبكيـت عـيني سـوائلا ... أما في الجـوى لـي عنـدها في الهـوى سـؤلُ
ولازمـني عشـقَ الحبيـبِ عـواذلٌ ... ولَّـا رأونـي في سَـقَامَتِها ولُّـوا
كـأنِّي بهـم قـد سـاءَهم بعـضُ حُرقـةٍ ... تمنـوا علـى اللهِ دعـاءً بـه الوصـلُ
ومـا الـنفسُ ترضـى في البعـادِ غوايـةً ... تَشَـنُّفُ أذنـي لم يغـادرْ بـه الفصـلُ
وصـورتُها تزهـو مُخَـيَّلَتي بهـا ... وتغفـو بهـا والبـالُ يُسـعدُه الخِـلُّ
إذا خاننـا وصـلٌ وعشـنا بغربـةٍ ... فـلا طلـلٌ أنسـى هوانـا ولا عقـلُ